

كيري : أمريكا تتصرف كدولة فقيرة

كتبه نون بوست | 27 فبراير, 2014



انتقد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري الحالة "الانعزالية الجديدة" التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية منوهاً إلى أن بلاده بدأت تتصرف كـ "دولة فقيرة".

قال الوزير تلك التصريحات في لقاء مع الصحفيين البارحة الأربعاء، حيث هاجم كيري ما وصفه بـ "نزعة داخل الولايات المتحدة للانعزال عن العالم ودافع عن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها إدارة الرئيس باراك أوباما في قضايا مثل سوريا والصراع الفلسطيني الاسرائيلي".

وتعمّق كيري للحديث على نفوذ الولايات المتحدة في العالم قد يزداد وذلك في اشارته إلى تخفيض الانفاق بناء على توصيات الجمهوريين في الكونجرس الأمريكي، ثم أضاف: "بدأنا نتصرف كأمة فقيرة" منوهاً إلى أن "بعض الأمريكيين لا يدركون الصلة بين دور الولايات المتحدة في الخارج والاقتصاد الأمريكي بل بوظائفهم والمصالح الأمريكية الأوسع".

ويستعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الكشف عن الميزانية التي ستلتزم بمستويات الانفاق التي تم الاتفاق عليها أواخر العام الماضي، في اطار اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين على الميزانية مدته عامان والذي أدى إلى خفض في الانفاق كانت الإدارة الأمريكية تسعى لتلافيه.

وحول ذلك وقال كيري "هذه ليست الميزانية التي نريدها. هذه ليست ميزانية تلي احتياجاتنا"، مشيراً إلى أن الميزانية تتضمن تخفيضات طلبها مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مستطرداً "هذا أفضل ما تمكن الرئيس من الحصول عليه، لكن هذا ليس ما أراد".

وستنخفض بذلك ميزانية وزارة الخارجية الأمريكية التي يقودها كيري في الميزانية التي سيعرضها

الرئيس أوباما، وعن ذلك قال كيري أن ذلك هو “نتيجة مباشرة لاتفاق الميزانية بين الحزبين والذي قلص الانفاق أكثر مما كانت تريد إدارة أوباما”.

الميزانية التي ربطها كيري بمزيد من “العزلة الجديدة” أشار فيها كيري إلى التأييد المحدود في الكونجرس لخطة أوباما شن غارات جوية على سوريا العام الماضي بسبب استخدامها المشتبه به للأسلحة الكيماوية، حيث طلب أوباما من الكونجرس التصويت على شن الغارات في خطوة انتقدها الحلفاء ودول الخليج.

إلا أن المساندة المحدودة للكونجرس لخيار شن الغارات قرر أوباما التوصل إلى اتفاق لإزالة الأسلحة الكيماوية السورية بالشراكة مع روسيا الداعمة للنظام السوري.

وأضاف كيري: “فلتتنظروا إلى ميزانيتنا .. فلتتنظروا إلى الحصول على المساندة -من الكونجرس- .. فلتتنظروا إلى مجلس النواب فيما يتعلق بالجيش والميزانية .. كل هذا يقلص قدرتنا على التحرك”.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1964>